

انواع الارواح

حضرة عبد البهاء

النسخة العربية الأصلية



بيان أنواع الأرواح - من آثار حضرة عبدالبهاء - من مكاتيب حضرة عبدالبهاء، المجلد ١، الصفحة

١٠٨

وَأَمَّا الْأَرْوَاحُ فَهِيَ حَقَائِقُ ثَابِتَةٌ لَهَا تَشْخُصٌ وَتَعْيُنٌ وَكَمَالٌ وَشُؤْنٌ خَاصَةٌ مُتَمَّازٌ بَعْضُهَا عَنِ الْبَعْضِ وَتَحْتَلِفُ مِنْ حَيْثُ ذَوَاتُهَا وَمِنْ حَيْثُ مَفَاهِيمِهَا

فَإِنَّ الرُّوحَ الْجَمَادِيَّ لَا يُقَاسُ بِالرُّوحِ النَّبَاتِيِّ لِأَنَّهُ قُوَّةٌ نَامِيَةٌ، ثُمَّ الرُّوحُ الْحَيَوَانِيُّ أَيْضًا حَقِيقَةٌ مُشَخَّصَةٌ تَمَّازُ عَنْ غَيْرِهَا بِجَمِيعِ شُؤْنِهَا وَمَفْهُومِهَا لِأَنَّهَا قُوَّةٌ حَسَّاسَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ بِالْإِرَادَةِ

وَأَمَّا الرُّوحُ الْإِنْسَانِيُّ فَهُوَ النَّفْسُ النَّاطِقَةُ أَيْ الْمُدْرِكَةُ لِحَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ وَكَاشِفَةٌ لَهَا وَحَاطَةٌ بِهَا، وَلَهَا آثَارٌ بَاهِرَةٌ وَأَنْوَارٌ سَاطِعَةٌ وَقُوَّةٌ نَافِذَةٌ وَقُدْرَةٌ كَامِلَةٌ تَمَّازُ بِجَمِيعِ شُؤْنِهَا وَمَفْهُومِهَا عَنْ سَائِرِ الْأَرْوَاحِ وَإِنَّهَا تَتَعَمَّدُ بِالْمَاءِ وَالرُّوحِ

وَأَمَّا الرُّوحُ الْمَلَكُوتِيُّ فَهُوَ إِشْرَاقٌ مِنْ أَنْوَارِ شَمْسِ الْحَقِيقَةِ وَتَجَلٍّ مِنْ تَجَلِّيَاتِ اللَّاهُوتِ فِي عَالَمِ النَّاسُوتِ وَفَيْضٌ مِنَ الْفَيْضَاتِ الْأَبَدِيَّةِ، لَهُ الْحَيَاةُ السَّرْمَدِيَّةُ، وَإِنَّهُ آيَةٌ مِنَ الْآيَاتِ الْبَاهِرَةِ وَسُنُوحٌ مِنَ السُّنُوحَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ

وَأَمَّا الرُّوحُ الْقُدْسُ فَهُوَ مَظْهَرُ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْحَقِيقَةِ الْمُقَدَّسَةِ النُّورَانِيَّةِ الْفَائِضَةِ بِالْكَالَاتِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَهُوَ نُورٌ سَاطِعٌ لَامِعٌ عَلَى الْآفَاقِ كَاشِفٌ لِكُلِّ ظَلَامٍ حَادِثٍ فِي حَقِيقَةِ الْإِمْكَانِ، مُحْيٍ لِلْأَرْوَاحِ مُقَدَّسٍ عَنِ الْأَشْبَاحِ، قَدِيمٌ مِنْ حَيْثُ الْهُوِيَّةُ، أَبَدِيٌّ مِنْ حَيْثُ الصِّفَاتُ، وَإِنِّي لَضَبِيقُ الْجَمَالِ وَاشْتِغَالِ الْبَالِ التَّزَمُّتُ الْاِخْتِصَارَ، فَعَلَيْكَ بِالْتَّعَمُّقِ فِي مَعَانِيهَا وَالْاِقْتِبَاسِ مِنْ أَنْوَارِ مَضَامِينِهَا، وَعَلَيْكَ التَّحِيَّةُ وَالتَّنَاءُ (عبدالبهاء عباس)



ORIGINAL